بالاسم والاسمي والاقاقسام التنوين عشرة ونحن نتمم لك البقية اجمالا
فنقول الخامس تنوين الترنم وهو اللاحق للقوافي المطلقة بدلا عن حرف
المد كقوله
اقلي اللوم عاذل والعتابن وقولي ان اصبت لقد اصابن
السادس التنوين الغالي وهو الزايد علي الوزن اي وزن بيت الشعر اللاحق
للقوافي المقيدة بالسكون نحو قوله
قالت بنات العم يا سلمى وانن كان فقيرا معدما قالت وانن
فالبيت من بحر الرجز والنون الاخيرة زايدة علي الوزن السابع تنوين
ما لا ينصرف للضرورة نحو قوله
ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة فقالت لك الويلات انك مرجلي
او للتناسب كقراءة سلاسلا واغلالا الثامن تنوين المنادي المضموم كقوله
سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام
التاسع التنوين الشاذ كقول بعضهم هولاء قومك بتنوين هولاء العاشر
تنوين الحكاية كما اذا سميت رجلا بعاقلة فانك تبقيه في حال العلمية علي
ما كان عليه منونا فهو محكي قوله تنوين التمكين من اضافة الدال للمدلول
اي التنوين الدال علي التمكين والتمكين هو كون الاسم معربا ولو غير
منصرف فلذلك قيل كان الاولي ان يقول تنوين الامكنية لان الامكن هو
المعرب المنصرف ويسمي هذا التنوين ايضا تنوين الصرف وهو اللاحق للاسما
المعربة المنصرفة غير ما جمع بالف وتاء مزيدتين وفايدته الدلالة علي خفة الاسم
وتمكنه في باب الاسمية لكونه لم يشبه الحرف فيبني ولا الفعل فيمنع من الصرف
قوله نحو زيد ورجل التنوين في زيد للتمكين اتفاقا واما تنوين رجل ففيه
اضطراب والتحقيق انه تنوين تمكين ايضا والدليل علي ذلك انك اذا
سميت به شخصا فان التنوين يبقي علي ما كان عليه ولو كان ذلك التنوين
للتنكير لزال بعروض العلمية فبقاء التنوين دليل علي انه للتمكين وفي الرضي
انه لا مانع من ان يكون التنوين فيه للتنكير وللتمكين معا فاذا سمي به تمحض

للتمكين

للتمكين قوله تنوين التنكير وهو اللاحق للاسما المبنية فرقا بين معرفتها
ونكرتها فما نون منها كان نكرة وما لم ينون كان معرفة تقول سيبويه بالتنوين
اذا اردت مطلق رجل مسمي بذلك وبلا تنوين اذا اردت به معينا وهو سيبويه
مثلا تلميذ الخليل ابن احمد النحوي وهذا التنوين يقع قياسا في العلم المختوم
بويه كسيبويه وعمرويه ونفطويه ويلحق اسم الفعل نحو صه ومه واسم الصوت
نحو غاق غاق سماعا وانما كان لحوقه لاسم الفعل سماعيا لانه قد اختص ببعض
منها دون بعض فلو كان قياسيا لدخلها كلها مع ان منها ما لا يجوز تنوينه
كنزال ودراك وبعضها يجب تنوينه كواها بمعني اتعجب وبعضها يجوز فيه
الامران التنوين وعدمه كصه قوله وصه تقول لمن يخاطبك اذا اردت
سكوتا مخصوصا صه بغير تنوين واذا اردت سكوتا مطلقا صه بالتنوين
وتقول ايه بالتنوين اذا اردت الزيادة من حديث ما وبتركه اذا طلبت
الزيادة من حديث مخصوص وتقول لصياح الغراب غاق غاق بالتنوين
اذا اردت صوتا ما واذا اردت صوتا مخصوصا قلت غاق غاق بغير تنوين
وينبغي ان يعلم ان قولهم ما نون من اسم الفعل يكون نكرة وما لم ينون
فهو معرفة مبني علي القول بان مدلول اسم الفعل المصدر الذي هو
الفعل اللغوي اما علي ان مدلوله الفعل الاصطلاحي الذي هو لفظ الفعل فلا
يظهر لان جميع الافعال نكرات وذكر الاصمعي ان العرب لا تقول الا ايه بالتنوين
وانكر ما ورد من قول ذي الرمة وقفنا فقلنا ايه عن ام سالم قال
ابو حيان والصواب ما قاله الجمهور من جواز ذلك وحكي ابن جني ذكر ان
الاصمعي بمجلس ابي علي الفارسي فبالغ بعض الحاضرين في الثنا عليه
وتفضيله علي اعيان العلما في ايامه قال الناقل فرايت ابا علي كالمنكر لذلك
وقال للقايل ما يلغ من امره قال كان يخطي الفحول من الشعرا انكر علي ذي
الرمة في قوله وقفنا البيت فقال ابو علي اما هذا فالاصمعي مخطي فيه
وذو الرمة مصيب وهذا من اوابد الاصمعي التي يقدم عليها بغير علم
قوله تنوين المقابلة علة تسميته بذلك ما نقله الشارح عن الرضي هلا